

# سِرُّ السَّهْمِ الثَّانِي



حكايات وأساطير للأطفال

# سر السهم السحري

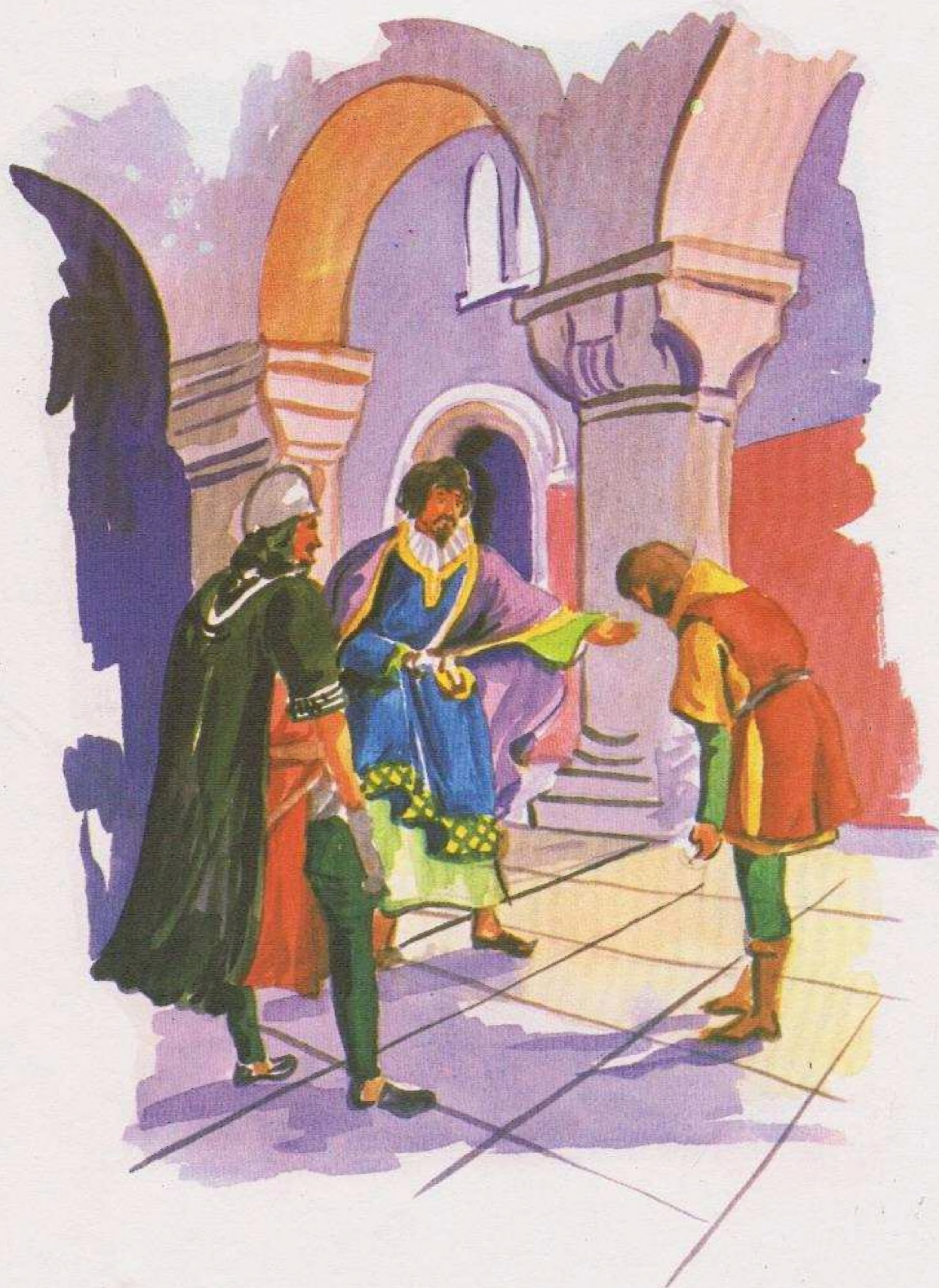
سلسلة قصصية مصورة ، ملونة ، توجيحية  
لطلعات تلاميذ صفوف الشهادة الابتدائية

منشورات المكتب العربي بيروت  
للطباعة والنشر



« إِنَّهَا قِصَّةٌ تَرْوِي مَا عَانَاهُ الشَّعْبُ السُّوَيْسِرِيُّ  
فِي عَهْدِ مَلِكٍ مِنَ الْمُلُوكِ الظَّالِمِينَ ، وَبَطَلُ هَذِهِ  
الْقِصَّةِ رَجُلٌ شَجَاعٌ وَابْنُهُ وَكَانَ هُوَ الْآخَرُ طِفْلاً  
شَجَاعاً ، عَظِيمَ الثِّقَةِ بِأَبِيهِ . »







## سِرُّ السَّهْمِ الثَّانِي

تَنْعَمُ سويسرا حَالِيًا بِقَدَرٍ كَبِيرٍ مِنَ الرِّخَاءِ وَالِاسْتِقْرَارِ ،  
وَالْمَعْرُوفُ عَنِ الشَّعْبِ السَّوِيسَرِيِّ أَنَّهُ شَعْبٌ مُسَالِمٌ ، يُرَحِّبُ  
بِالْغُرَبَاءِ وَيُكْرِمُهُمْ ، مَا دَامَ هَؤُلَاءِ الْغُرَبَاءُ مُسَالِمِينَ وَلَا يُعَكِّرُونَ  
صَفْوَةَ الْأَمْنِ .

وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهُ تُوجَدُ فِي سويسرا حَالِيًا أَعْظَمُ الْبُنُوكِ  
وَالْمَصَارِفِ فِي الْعَالَمِ أَجْمَعِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْاسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ الَّذِي  
تَتَمَتَّعُ بِهِ سويسرا يُسَاعِدُ وَيُشَجِّعُ أَصْحَابَ الثَّرَوَاتِ عَلَى  
إِبْدَاعِهَا فِي بُنُوكِ هَذِهِ الدَّوْلَةِ الْآمِنَةِ .

إِنَّ سويسرا دَوْلَةٌ مُحَابِدَةٌ ، وَجَمِيعُ دُولِ الْعَالَمِ تَحْتَرِمُ  
هَذَا الْحَيَادَ ، لِذَلِكَ فَإِنَّ سويسرا لَمْ تُقَاسِ مِنْ وِيَلَاتِ الْحُرُوبِ  
لَأَنَّهَا لَمْ تَشْتَرِكْ فِي أَيَّةِ حَرْبٍ وَظَلَّتْ مُتَمَسِّكَةً تَمَسُّكًا  
شَدِيدًا بِحَيَادِهَا .



ولكنَّ الشَّعْبَ السَّوِيسِيَّ مَرَّتْ عَلَيْهِ فِتْرَةٌ مِنْ الْفَتَرَاتِ  
كَانَ يُعَانِي إِبَانَهَا مِنَ الْخَوْفِ وَالْقَلَقِ الشَّدِيدَيْنِ ، وَكَانَ مَحْرُومًا  
مِنَ الْإِسْتِقْرَارِ وَالطَّمَأْنِينَةِ .

لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِسَبَبِ اشْتِرَاكِ سويسرا فِي آيَةِ حَرْبٍ مِنْ  
الْحُرُوبِ مَعَ دَوْلَةٍ أُخْرَى .

ولكنَّ سَبَبَ ذَلِكَ كَانَ يَرْجِعُ إِلَى مَلِكٍ حَكَمَ سويسرا  
وَكَانَ يُسَمَّى نَفْسَهُ ( جِرْسَلِرُ الْعَظِيمُ ) .

إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَظِيمًا بِطَبِيعَةِ الْحَالِ ، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الْعَظِيمَ  
لَا يُسَمَّى نَفْسَهُ عَظِيمًا ، بَلْ يَكُونُ مُتَوَاضِعًا نَبِيلًا شَرِيفَ النَّفْسِ ،  
يُحْسِنُ مُعَامَلَةَ النَّاسِ وَيَغْطِفُ عَلَى فَقَرَائِهِمْ وَضَعْفَائِهِمْ ، فَالنَّاسُ  
هُمْ الَّذِينَ يُسَمُّونَهُ عَظِيمًا ، فَيَعِيشُ مَحْبُوبًا بَيْنَهُمْ ، وَبَعْدَ أَنْ  
يَمُوتَ تَظَلُّ ذِكْرَاهُ الْحُلُوءُ بَاقِيَةً بَيْنَ النَّاسِ .

كَانَ الْمَلِكُ ( جِرْسَلِرُ ) طَاغِيَةً مِنْ أَقْسَى الطُّغَاةِ الَّذِينَ عَرَفَهُمْ  
تَارِيخُ سويسرا .

كَانَ يَمْتَنِّطِي صَهْوَةً جَوَادِهِ وَيَخْرِجُ مِنْ قَصْرِهِ وَمِنْ خَلْفِهِ  
جَمَاعَةً مِنَ الْفُرْسَانِ يَحْمِلُونَ السِّمَاطَ ، وَيَتَجَوَّلُ مَعَهُمْ فِي الطَّرِيقَاتِ ،







وكان على كل فرد من أفراد الشعب أن يهب واقفاً لتحية  
المليك ، فإذا تراخى أحد في الوقوف ، أو استمر في سيره ولم  
يقف لتحية المليك ، أمر فرسانه بإلقاء القبض عليه ، ونزع  
سترته ، وجلده بالسياط في الطريق العام .

وكان جنوده يهاجمون القرى السويسرية ويستولون على  
المواشي والدواجن والمنتجات كاللبن بحجة تحصيل الضرائب  
المستحقة عليهم لذلك المليك الظالم .

كان الملك يُنفق الأموال بسخاء على جنوده لأنهم كانوا  
أداة الإرهاب التي يخكم بها البلاد .

وكان يعيش في إحدى قرى سويسرا الجبلية رجل يدعى :

« وليم تل » .

كان « وليم تل » كشأن سكان الجبال ، شهماً كريم  
النفس كما كان شجاعاً لا يهاب أحداً إلا الله .

وعُرف « وليم تل » في جميع القرى المجاورة بأنه كان  
صياداً ماهراً ، وكان أبرع من يرمي بالسهم .

كان يمكنه أن يصيب سهمه الطائر الذي يطير بسرعة







في السماء منها كان هذا الطائرُ صغيراً .

وفي يومٍ من الأيام ذَهَبَ ( وليم تل ) الى المدينة مَعَ ابْنِهِ الصَّغِيرِ شارل .

كان شارلُ في السَّابِعةِ مِنْ عُمْرِهِ .

ولكنَّهُ كانَ طِفْلاً شَدِيدَ الذِّكَاوِ ، يُحِبُّ وَالِدَهُ حُبّاً جَمّاً وَيُطِيعُهُ طَاعَةً عَمِيَاءَ .

وكانَ شارلُ رَغِمَ صِغَرِ سِنِّهِ يُحْسِنُ رُكُوبَ الخيلِ كما كانَ يُحْسِنُ الرَّمْيَ بالسَّهَامِ .

وكانَ المَلِكُ الظَّالِمُ ( جرسلر ) قد أَقامَ عَمُوداً عَالِياً عِنْدَ مَدْخَلِ المَدِينَةِ ، وَوَضَعَ قُبْعَتَهُ عَلَى قِمَّةِ ذَلِكَ العَمُودِ .

وأَصْدَرَ أَوَامِرَهُ الصَّارِمَةَ ، الَّتِي تُحْتَمُّ عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ يَدْخُلُ المَدِينَةَ ، وَيَمُرُّ أَمَامَ العَمُودِ ، أَنْ يَخْلَعَ قُبْعَتَهُ ، وَيَسْجُدَ فِي احْتِرَامٍ لِقُبْعَةِ المَلِكِ .

وَوَضَعَ المَلِكُ جَمَاعَةً مِنْ جُنُودِهِ ، عَلَى مَقْرُبَةٍ مِنْ ذَلِكَ العَمُودِ ، لِمِرَاقَبَةِ تَنْفِيذِ الأَوَامِرِ الَّتِي أَصْدَرَهَا ، بِالانْحِنَاءِ لِقُبْعَتِهِ . وَوَصَلَ ( وليم تل ) وَابْنُهُ ( شارل ) إِلَى مَدْخَلِ المَدِينَةِ ،



ورأى كُلُّ مَنْ يَمُرُّ أَمَامَ الْعَمُودِ يَرْفَعُ قُبْعَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، ثُمَّ  
يَنْحَنِي لِقُبْعَةِ الْمَلِكِ .  
وسأله ابنه :

— لماذا يفعلون ذلك يا والدي ؟

قال (وليم تل) :

— لست أدري يا بُنَيَّ ، لعلها قُبْعَةُ أَحَدِ الْقَدِيسِينَ .  
وسمعه واحداً من جنود الملك ، فتقدم نحوه وقال له في  
غضبٍ شديد :

— إنها ليست قُبْعَةُ أَحَدِ الْقَدِيسِينَ أيها الرِّيفِيُّ الجَاهِلُ ،  
إنها قُبْعَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ (جرسلر) .

واحتدم الغضبُ بوليم تل ، حينما سمعَ الجُنْدِيُّ سَبْهُ ،  
فَأَمْسَكَ بِقَوْسِهِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهُ ، وتأخرَ بضعَ خطواتٍ إلى  
الخلفِ ، ثُمَّ أَخْرَجَ سَهْمًا وَضَعَهُ فِي الْقَوْسِ وصاحَ في الجُنْدِيِّ :  
— لماذا تسبني ؟. إنني لم أفعل شيئاً استحقَّ عليه هذه

الألفاظَ القَدِرَةَ التي تَلَفَّظْتَ بها الآن ..

وتجمهرَ بعضُ الناسِ ، وعرفه رجُلٌ منهم فقالَ للجُنْدِيِّ :



— إنه ( وليم تل ) أَمَهَرُ رُمَاةِ السَّهْمِ فِي سويسرا ، مَا

الذي حَدَّثَ ؟

قالَ الجُنْدِيُّ مُشِيراً إِلَى قُبْعَةِ الْمَلِكِ :

— يَقُولُ إِنَّهَا قُبْعَةُ أَحَدِ الْقِدِّيسِينَ :

وَصَرَخَ فِيهِ ( وليم تل ) :

— قُبْعَةُ مَنْ إِذْنُ بِحَقِّ السَّاءِ ؟!

قالَ الجُنْدِيُّ :

— إِنَّهَا قُبْعَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ ( جرسلر ) .

وَضَحِكَ وَلِيمُ تَلٍ ضَحْكَةً سَاخِرَةً وَقَالَ :

— أَتِيهْمَا أَفْضَلُ ؟. الْقِدِّيسُ أَمْ الْمَلِكُ جرسلر .. وَلِمَاذَا يَنْحَنِي

النَّاسُ إِذْنَ ؟.

قالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ :

— إِنَّهَا أَوْامِرُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ ( جرسلر ) !. يَجِبُ أَنْ يَنْحَنِي

كُلُّ مَنْ يَمُرُّ مِنْ أَمَامِ هَذَا الْعَمُودِ احْتِرَاماً وَخُضُوعاً

لِقُبْعَةِ الْمَلِكِ ..

وَأَطْلَقَ ( وليم تل ) ضَحْكَةً أُخْرَى سَاخِرَةً ، وَهَزَّ رَأْسَهُ







يُبْطِئُهُ ثُمَّ أَمْسَكَ بِيَدِ ابْنِهِ لِيَبْتَغِدَ عَنِ الْعَمُودِ .

ولكنَّ الجُنْدِيَّ اعْتَرَضَ طَرِيقَهُ وَقَالَ لَهُ :

— يَجِبُ أَنْ تَنْحَنِي وَتَرْفَعَ قُبْعَتَكَ عَنْ رَأْسِكَ .

وَصَرَخَ فِيهِ ( وَلِيم تَل ) :

— كَلَّا !. لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ !. كَيْفَ أَنْحَنِي لِقُبْعَةِ رَجُلٍ

مِثْلِي ؟ إِنْ أَنْحَنِي فَقَطَّ اللَّهُ ..

وَقَالَ لَهُ الْجُنْدِيُّ مُهَدِّدًا :

— حَسَنًا ، سَأَرْفَعُ أَمْرَكَ إِلَى الْمَلِكِ الْعَظِيمِ ( جَرَسَلر )

وَسَوْفَ تَنْدَمُ عَلَى ذَلِكَ نَدَمًا مَرِيرًا .

وَأَرَادَ زَمَلَاءُ الْجُنْدِيِّ أَنْ يُلْقُوا الْقَبْضَ عَلَى ( وَلِيم تَل )

وَابْنِهِ ، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ غَضَبِ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ تَجَمَّهَرُوا

وَأَبْدَوْا اسْتِحْسانًا لِتَصَرُّفِ ( وَلِيم تَل ) .

وَذَهَبَ ( وَلِيم تَل ) مَعَ ابْنِهِ ( شَارل ) لِيشْتَرِيَ مَا كَانَ

يُرِيدُ شِرَاءَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ .

\*\*\*

وَلَمَّا عَلِمَ الْمَلِكُ الطَّاعِغَةُ بِمَا حَدَّثَ .. قَالَ فِي غَضَبٍ



لِمَنْ حَوْلَهُ :

— هَلْ يُوجَدُ فِي الرَّعِيَّةِ مَنْ لَهُ الْجُرْأَةُ عَلَى مِثْلِ هَذَا  
الْعَمَلِ الْوَقِحِ ؟ لَا بُدَّ مِنْ إِنْزَالِ عُقُوبَةٍ رَادِعَةٍ بِهَذَا الرَّجُلِ ،  
لِيَكُونَ عِبْرَةً لِغَيْرِهِ ، لِأَنَّا لَوْ تَرَ كُنَاهُ وَشَأْنَهُ اسْتَهَانَ بِبَنِي النَّاسِ ،  
وَلَمْ يَنْحَنُوا بَعْدَ ذَلِكَ لِقُبْعَتِي .

وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ ( جَرَسَلَر ) بَعْضَ جُنُودِهِ إِلَى قَرْيَةِ ( وَلِيم تَل ) ،  
وَأَمَرَهُمْ بِسُرْعَةٍ إِحْضَارِهِ إِلَى الْقَصْرِ مَعَ ابْنِهِ ( شَارَل ) .  
كَانَ الْمَلِكُ قَدْ وَضَعَ خُطَّةً رَهِيْبَةً لِلانْتِقَامِ مِنْ ( وَلِيم تَل )  
لِكَيْ يُرْعِبَ النَّاسَ .

لَقَدْ قِيلَ لِلْمَلِكِ إِنَّ ( وَلِيم تَل ) كَانَ أَزْرَعَ رَامٍ بِالْقَوْسِ  
وَالسَّهْمِ فِي سويسرا بِأَكْمَلِهَا ، وَعَلَى هَذَا الْأَسَاسِ وَضَعَ الْمَلِكُ  
خُطَّتَهُ الرَّهِيْبَةَ .

لَمْ يَعْجَبْ ( وَلِيم تَل ) حِينَ أَخْبَرَهُ الْجُنُودُ بِأَنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ  
بِإِحْضَارِهِ .

كَانَ يَتَوَقَّعُ ذَلِكَ بِطَبِيعَةِ الْحَالِ .  
وَلَكِنَّهُ عَجِبَ أَشَدَّ الْعَجَبِ حِينَ عَلِمَ أَنَّهُ يَطْلُبُ كَذَلِكَ



أحضارَ طفله ( شارل ) .

وسألهم ( ولیم تل ) :

— ولكن لماذا يريدُ الطفلُ ؟

قالَ كبيرُ الجنودِ :

— هذهِ أوامرُ الملكِ ( جرسار ) العظيمِ ، ويجبُ أنْ

تَعْلَمَ أنْ أوامرَ الملكِ لا تقبلُ المناقشةَ بأيةِ حالٍ من الأحوالِ .

وكانَ الطفلُ ( شارل ) يَسْمَعُ ما يدورُ بينَ والديهِ

وجنودِ الملكِ من حوارٍ ، فقالَ لأبيهِ في شجاعةٍ .

— لا بدَّ أنْ أذهبَ معكَ يا والدي ، كيفَ أترُكُكَ تذهبُ

وحدَكَ إلى هذا الملكِ الظالمِ وأظُلُّ أنا هنا وحدي لا أذري

ماذا يحدثُ لكَ .

وابتسمَ ( ولیم تل ) ، وربَّتَ بيدهِ على رأسِ ابنهِ الصَّغيرِ ،

وتأهَّبَ للذهابِ معَ الجنودِ .

وقبلَ أنْ يُغادرَ دارَهُ قالَ لهِ كبيرُ الجنودِ :

— إنَّ الملكَ يأمرُكَ بأنْ تُحضِرَ معَكَ قوَّسَكَ وسَهْمَما

واحداً فقط ..







وَنَظَرَ إِلَيْهِ ( وَلِيم تِل ) فِي اسْتِغْرَابٍ وَسْأَلَهُ :

— لِمَاذَا لَا أَهْضِرُ مَعِيَ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا ..

وَصَاحَ فِيهِ كَبِيرُ الْجُنُودِ :

— أَلَمْ أَخْبِرْكَ مِنْ قَبْلُ : أَنَّ الْأَوَامِرَ الَّتِي يُصْدِرُهَا الْمَلِكُ

الْعَظِيمُ ( جِرْسَلر ) لَا تَقْبَلُ الْمُنَاقَشَةَ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ !

وَابْتَسَمَ ( وَلِيم تِل ) فِي اسْتِخْفَافٍ ، وَأَهْضَرَ قَوْسَهُ وَوَضَعَ

سَهْمًا وَاحِدًا فِي جَعْبَةِ السَّهَامِ .

وَاتَّجَعَ الْجُنُودُ بُولِيم تِل وَابْنِهِ ( شَارل ) إِلَى الْمَدِينَةِ :

كَانَ ( وَلِيم تِل ) طَوَالَ الْوَقْتِ يُفَكِّرُ تَفْكِيرًا عَمِيقًا فِيمَا

سَوْفَ يَفْعَلُهُ مَعَهُ الْمَلِكُ .

وَلِمَاذَا أَرَادَ إِنْحِضَارَ صَغِيرِهِ شَارل ؟

\*\*\*

وَصَلَ الْجُنُودُ بِالرَّجُلِ وَابْنِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ :

كَانَ الْمَلِكُ ( جِرْسَلر ) قَدْ أَصْدَرَ أَوَامِرَهُ بِحَشْدِ أَكْبَرِ عَدَدٍ

مِنَ النَّاسِ فِي السَّاحَةِ الْكَبِيرَةِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ الْمَدِينَةَ .

وَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى مَنَصَّةٍ هَالِيَةٍ ، وَمِنْ حَوْلِهِ بَعْضُ رِجَالِهِ .



وكانَ الملكُ يُمَسِّكُ بِتُفَّاحَةٍ صَغِيرَةٍ حَمْرَاءَ يُنْقَلُّها مِنْ يَدِهِ إِلَى أُخْرَى .  
وَعَجِبَ النَّاسُ مِنْ هَذِهِ التُّفَّاحَةِ ! .  
كَانَتْ تَكْمُنُ فِي هَذِهِ التُّفَّاحَةِ خُطَّةُ الْمَلِكِ الرَّهِيْبَةِ لِلانْتِقَامِ  
مِنْ ( وَلِيمِ تَلِ ) .

\*\*\*

أَوْقَفَ الْجُنُودُ الرَّجُلَ وَابْنَهُ أَمَامَ الْمِنْصَّةِ الَّتِي كَانَ يَغْتَلِيها الْمَلِكُ ..  
وَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ :

— لَقَدْ عَلِمْتُ بِمَا فَعَلْتَ ، كَانَ فِي اسْتِطَاعَتِي أَنْ أُصْدِرَ عَلَيْكَ  
حُكْمِي بِالْإِعْدَامِ ، وَلَكِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي جَعَلَكَ  
تَمْتَلِيءُ بِالْغُرُورِ ، وَتَرْفُضُ الْإِنْخَاءَ لِقُبْعَتِي عِنْدَ مَدْخَلِ الْمَدِينَةِ هُوَ  
ادِّعَاؤُكَ بِأَنَّكَ أَمِيرُ الرُّمَّةِ بِالْقَوْسِ وَالسَّهْمِ فِي سُوَيْسَرَا بِأَكْمَلِيَا ،  
لِذَلِكَ أُصْدِرْتُ عَلَيْكَ الْحُكْمَ الثَّالِي :

وَسَكَتَ الْمَلِكُ قَلِيلًا ..

وَحَيَّمَ الشُّكُونَ عَلَى جَمَاهِيرِ النَّاسِ الْمُحْتَشِدِينَ فِي السَّاحَةِ وَهُمْ  
يُرْهِفُونَ أَسْمَاعَهُمْ لِلْحُكْمِ الَّذِي سَيُصْدِرُهُ الْمَلِكُ الظَّالِمُ عَلَى  
ذَلِكَ الرَّجُلِ الشُّجَاعِ .



قال الملك :

— لقد طلبت منك إحضار ابنك معك ، لأنه هو الآخر  
رغم صغره يتحدّى جبروتي ، هل ترى هذه التفاحة الحمراء  
التي في يدي ؟

وقال ( وليم تل ) :

— نعم أراها طبعاً ..

قال الملك :

— سيقف ابنك هناك ، على بُعد ثلاثين خطوة منك ،  
وستوضع التفاحة الحمراء فوق رأسه ، وعليك يا أمهر الرماة  
في سويسرا أن تصيب التفاحة بضربة سهم واحدة ، فإن  
أصبتها نجوت ، وإن أصبت ابنك فقتلته بيدك ، كان ذلك عقاباً  
رادعاً لك ولأمثالك ..

واستنكر الناس هذا الحكم الظالم .

واضطرب ( وليم تل ) اضطراباً شديداً .

كانت له مقدرة عظيمة في الرمي بالسهم ، ولكن إصابة

تفاحة فوق رأس ابنه غير إصابة طائر يطير في السماء .







وقال ( ولیم تل ) للملك :

— هل بلغت بك القسوة الى الدرَجَةِ التي تأمرني فيها

بقتل ابني بيدي ؟.

وصرخ الملك غاضباً :

— أو امري لا تقبلُ المناقشة ! إما أن تفعل ذلك أو

أصدر أمرى الآن بقتل ابنك أمام عينيك .

وإذ ذاك أمسك الطفلُ ( شارلُ ) بيدِ أبيه التي كانت

ترتجفُ وقال له :

— والدي الحبيب !. إنك أبرعُ رُماةِ السهمِ في البلادِ

كلّها !. لا تخف !. سأقفُ ثابتاً وسيُصيبُ سهمُك الثَّفَّاحَةَ ولن

يُصيبَنِي بأذى لأنَّ الله لا يكونُ أبداً مع الظَّالِمِينَ .

وقبلَ الطفلُ الشُّجاعُ يدَ أبيه المرتجفةَ ، فأحسَّ الأبُ

باطمئنانٍ غريبٍ .

وذهبَ الطفلُ ووقفَ على بُعدِ ثلاثينَ خطوةً من الموضعِ

الذي كان يقفُ فيه أبوه .

وشدَّ الرجلُ قوسَهُ !.



وتعلقت أنفاسُ الناسِ جميعاً بهِ وبالنتيجةِ الرهيبةِ .  
ووضعَ أحدُ الجنودِ الثفّاحةَ الحمراءَ على رأسِ الطفلِ الذي  
كانَ يقفُ في ثباتٍ عجيبٍ وقد ارتسمتْ على شفّتيه ابتسامةٌ هادئةٌ .  
وانطلقَ السهمُ في قوّةٍ ..  
وأصابَ الثفّاحةَ وطارَ بها .

واندفعَ الطّفلُ الى أبيه ، ليُزِمِي بنفسِه بينَ ذِراعَيْهِ والناسُ  
يَهْلِلُونَ وَيَهْتِفُونَ ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ شُكْراً لِلّهِ ..  
وتقدّمَ ( وليم تل ) من منصّةِ الملِكِ وقالَ له :  
— لقد أمرتني أنْ أُحضِرَ سَهْمًا واحدًا فقط ، ولكنّي  
أحضرتُ سَهْمَيْنِ اثْنَيْنِ .  
وأخرجَ ( وليم تل ) السهمَ الثّاني وأراهُ لِلْمَلِكِ الَّذِي  
سألهُ :

— ولماذا أحضرتَ هذا السهمَ الثّاني ؟ .

قالَ ( وليم تل ) :

— لَقَدْ تَوَقَّعتُ مِنْكَ شِراً حينَ أمرتَ بِإحضارِ ابني ،  
وقلتُ : إِنَّهُ لو أُصِيبَ بِمَكْرُوهِ ، فهذا السهمُ الثّاني سَيَسْتَقِرُّ في



قلبك أنت أيها الملك الظالم .

كان الملك على وشك أن يُصدِر الأمر بالقبض عليه ،  
ولكنه خاف من غضب الناس .

منذ ذلك اليوم أصبح ( وليم تل ) بطلاً وطنياً ، أحبه  
الناس حباً عظيماً .

وتشجع الشعب السويصري بعد ذلك وابتدأ الناس يشورون  
على ظلم الملك ( جرسر ) .

وأخيراً قاد ( وليم تل ) ثورة شعبية كبيرة ، وانضم عدد  
من جنود الملك إلى الشعب .

وهاجموا قصر الملك ، وكان ( وليم تل ) هو الذي صوب  
سهمه الثاني إلى صدر الملك الظالم فاخترق قلبه القاسي  
وخلص منه البلاد .

لقد قتل الملك بنفس السهم الثاني الذي كان يُخفيه ( وليم  
تل ) لمثل ذلك الموقف البطولي الخالد .



# حكايات وأساطير للأولاد

سلسلة قصصية مصوّرة ، ملوّنة ، توجّهية  
لمطالعات تلاميذ صفوف الشهادة الابتدائية .

تشتمل هذه الكتب على  
مجموعة من الحكايات والاساطير ،  
وقد وُضعت وفق أحدث الأساليب  
التربوية المعاصرة ، التي تساعد الأولاد على تنمية  
ملكة القراءة وحب الاستطلاع عندهم .

- |                         |                          |                            |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|
| ● الملك العادل          | ● الجواهر الخالدة        | ● سعاد ، لولو ، والسنونو   |
| ● صابر وشجاع            | ● الأسد وابن آوى         | ● الولد الطائش             |
| ● الطائر الذهبي         | ● الملك وراعي الأوز      | ● سر السهم الثاني          |
| ● النار الجائعة         | ● الأمير الظالم          | ● الملك والعنكبوت          |
| ● الثعلب الماكر         | ● الملك والراهب          | ● قلب من ذهب               |
| ● اليتيمات الثلاث       | ● اندروكلاس والأسد       | ● الطفلة الشجاعة           |
| ● قصة الرغبة            | ● الثعلب والذئب          | ● الملك والشحاذ            |
| ● الكلب والقنافذ الذكية | ● الأبطال                | ● اليتيم الأمين            |
| ● الفانوس السحري        | ● صراع الوحوش            | ● الملك والصيد             |
| ● كريستوف كولومبوس      | ● العصا السحرية          | ● طيور لا تطير             |
| ● الحبة الوقية          | ● الابن البار وشيخ البحر | ● العطلة السعيدة           |
| ● القرصان وصخرة الموت   | ● النار فاكهة الشتاء     | ● عدو القتران              |
| ● ناكر الجميل           | ● الغرور طريق الكسل      | ● جوهرة عبد الله بن المقفع |
| ● تمثال من الزبدة       | ● الزر المسحور           | ● صبي في الغابة            |
| ● الملك والعنكبوت       |                          |                            |

منشورات : المكتب العالمي للطباعة والنشر - بيروت

خندق العميق - ملك الخليل - ص ب : ٨٠٣٨ - تلفون : ٢٥٥٢١٧ - ٢٢٢١١٠

- برقيًا : مكتحية - تللكس : ٤٠٠٣٠ حياة